Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/36
11 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND FRENCH



مجلس الأمن

بيان أدلى به رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٥٣ لمجلس الأمن، المعقودة في ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

"يشير مجلس الأمن إلى البيان الذي أدلى به رئيسه في ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨ (S/PRST/1998/26) بشأن الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وما زال بالغ القلق يساور المجلس إزاء استمرار النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي يهدد السلم والأمن والاستقرار في المنطقة، وإزاء عواقبه الإنسانية الخطيرة.

"ويؤكد المجلس من جديد الالتزام باحترام السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي والسيادة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية وسواها من دول المنطقة، بما في ذلك الالتزام بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة، أو استخدامها، ضد السلامة الإقليمية والاستقلال السياسي لأي دولة أو بأي طريقة أخرى لا تتفق مع مقاصد الأمم المتحدة. وهو يؤكد أيضا من جديد ضرورة أن تمتنع جميع الدول عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

"وفي هذا السياق، يدعو مجلس الأمن إلى تسوية سلمية للنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك الوقف الفوري لإطلاق النار، والانسحاب المنظَّم لجميع القوات الأجنبية، والترتيبات المتعلقة بالأمن على طول الحدود الدولية لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإقامة سلطة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية من جديد على جميع أراضي البلد، وبدء عملية مصالحة وطنية تشمل جميع الأطراف في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتحترم المساواة وحقوق الجميع احتراما تاما، بغض النظر عن الأصل العرقي، كما تشمل عملية سياسية تؤدي إلى إجراء انتخابات ديمقراطية وحرة ونزيهة في وقت مبكر.

"ويعرب المجلس عن تأييده لعملية الوساطة الإقليمية التي بدأتها منظمة الوحدة الأفريقية والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، والتي يقودها حاليا رئيس زامبيا، وهو يحيط علما بالإجراءات المتخذة، بما فيها إنشاء لجنة اتصال مخصصة، في سبيل تحقيق تسوية سلمية للنزاع، ويشجع رئيس زامبيا على مواصلة جهوده.

"ويرحب مجلس الأمن، بصورة خاصة، بالمبادرة التي اضطلع بها الأمين العام في المؤتمر العشرين لرؤساء دول أفريقيا وفرنسا، الذي عـُقد في باريس في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، من أجل إنهاء النزاع والتوصل إلى وقف فوري غير مشروط لإطلاق النار. ويرحب المجلس بالالتزامات التي أعلن التعهد بها، في باريس في هذا الشأن، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية ورئيسا جمهورية أوغندا ورواندا وكل من رؤساء ناميبيا وزمبابوي وأنغولا وتشاد ورؤساء وفودها. وهو يحثهم بقوة على تنفيذ هذه الالتزامات. وتحقيقا لهذا الغرض، يدعو المجلس جميع الأطراف المعنية إلى المشاركة، على أرفع مستوى ممكن، في مؤتمر القمة القادم الذي سيعقد في لوساكا في ١٤ و ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، ويحثهم على العمل بروح بناءة ومرنة بغية توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار على أساس الاستعجال. ويشجع مجلس الأمن أيضا المشاركين في اجتماع الجهاز المركزي لمنظمة الوحدة الأفريقية، الذي سيعقد في أواغادوغو في ١٧ و ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، على استغلال هذه الفرصة لاتخاذ إجراءات عاجلة في سبيل تحقيق تسوية سلمية للنزاع.

"ومجلس الأمن على استعداد للقيام، في ضـوء الجهود المبذولة في سبيل تحقيق تسوية سلمية للنزاع، بالنظر في قيام الأمم المتحدة بتقديم مساهمة فاعلة، بالتنسيق مع منظمة الوحدة الأفريقية، بما في ذلك اتخاذ تدابير ملموسة ومستدامة وفعالة للمساعدة في تنفيذ اتفاق فعال لوقف إطلاق النار وفي عملية تسوية سياسية للنزاع متفق عليها.

"ويدين المجلس أي انتهاكات لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، بما في ذلك أعمال الحقد والعنف العرقيين، والتحريض عليها، من قِبـَل جميع الأطراف. وهو يحث جميع الأطراف على احترام وحماية حقوق الإنسان والقانون الإنساني، ولا سيما اتفاقات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات الإضافية لعام ١٩٧٧، فيما يتعلق بانطباقها على تلك الأعمال، واتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها، لعام ١٩٤٨.

"ويلاحظ المجلس بقلق خاص أن ازدياد حالـة التوتر سوءا يـؤدي إلى تدهور حالة الأغذية للسكان المدنيين وزيادة في تدفقات اللاجئين والأشخاص المشردين. وفي هذا السياق، يكرر المجلس دعوته لتحقيق وصول مأمون وغير معرقل للوكالات الإنسانية إلى جميع المحتاجين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويحث جميع الأطراف مرة أخرى على ضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وموظفي المعونة الإنسانية.

"ويؤكد المجلس أيضا من جديد أهمية القيام، في الوقت المناسب، بعقد مؤتمر دولي بشأن السلام والأمن والتنمية في منطقة البحيرات الكبرى تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية.

"ويشجع المجلس بقوة الأمين العام على أن يواصل العمل بنشاط مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ومع جميع الأطراف المعنية بغية المساعدة على التوصل إلى حل سلمي ودائم للنزاع. وهو يطلب إليه أن يبقيه على اطلاع بالجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية وأن يقدم توصيات بشأن الدور الممكن للأمم المتحدة لتحقيق هذا الغرض.

"وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره".

ـــــ